

قد قتلت العاتل فلا يجعل هذا الفعل وسيلة الى تهب الاموال
وانت تعلم من يحيى وما اشبه ذلك واخر الامر صالحهم علي ان
يدخلوا مكة بثلاثين الف دينار ولولا رب اميرالمؤمنين
عن العراقيين وتحويله لقتادة بالخليفة وبالعدل صاحب مصر
لعظم الخطب ولم يتطعم فيها عترة فان تداره امر ولده
راجح الي الخليفة ليعتذر منه فقبل عذره ويقال ان الذي
اخذ من التماس والمال وغيره ما يتبين الف الف دينار
انتهى وفي سنة سبعمائة وواحد من ولاية مكة لابي العيث وعظيغه
قال بسير في تاريخه ومع في هذه السنة ثلاثون امرا فلما
حصل اجتماعهم في الحرم حضرتان من اولاد ابي يحيى ابو العيث
وعظيغه وشكو البسير من المشار اليه وكان منضمه استاذ
الدار بحفرة من حفرة الامراء بحفرة اخويهما الكبيرين وهما
رميشه وحميضة وشكوا منهما فانققت الاراعي امساك حميضة
ورميشه وتاديبهما وعزلهما فاعتقلا وربت المشار اليه خويهما
عظيغه و ابا العيث وسار تحميضه ورميشه الي الامير السلطانية
قال في الوقائع وكان في زمنهما حلة من البيوع منها الزيادة في الاران
بهي علي خير العمل ومنها انها جعلت مقام الحرم الشريف للزيدية وكان
حلة من البيوع بالكعبة فامر السلطان بالذلة ذلك جميعه انتهى
ومنذ قال الفاسي وفي سنة ١٧٧ في يوم الخميس رابع عشر ذي الحجة
ازدحم الناس في خرجهم الي الحرم من الباب المعروف بباب العمرة
فكان من الحجاج نحو من مائة الف نفره وفي سنة ١٧٨ وقعت فتنة
بين

من مكة امام ومقام للزيدية
وكان مؤيد بحج علي بن ابي طالب
من مكة امام ومقام للزيدية
وكان مؤيد بحج علي بن ابي طالب
موت نحو مائة الف نفره
العمرة من الارواح

٩١
ما وقع من الفتن بملته من
ابي يحيى

بين ابي يحيى وامير الحاج واعلق الشريف ابواب مكة فهدم الامر
جانباً من المسجد وحجم مكة ولم يقع بينهما قتال وراي يحيى من مكة
زمن الحج فخشى الامر من عورده فترك مكة ثلاثة الاف فارس مع نائب
من قبله فانتفت ان جماعة منهم خرجوا الي جانب مني فصار دفع الشريف
فاخذهم وقتلهم وغنم ضيولهم واركبها لجماعة من العرب وحجم مكة
فقتل اميرهم وانزع من الغنم الي مصر وفي سنة ١٧٨ وقع بين ابي يحيى وبين
الحاج فتنة بالشبيكة وانتهى الامر ان دخلوا الحرم وشهرت بالمسجد
تحوالى سيف وقتل من الرقيق نحو الاربعمائة وقتل ولد السيد محمد بن
تتاده وهدمت التجار له وفي سنة ١٧٨ حج ملك النكرو روي وحضر
معهم الحج نحو خمسة عشر الف انسان من التكرار قال في الاساطيف
وزكر الامام علي الطبري انه وقعت فتنة بين الترك والكارم بالمسجد
الحرام وشهرت السيوف بالمسجد وكان امير النكرو بالبشاك المشرف
علي المسجد من رباط الجوزي فامر جماعة بالكف عن القتال فامسكوا
هو وفيه قال وفي سنة ١٧٨ قال الفاسي وصل العسكر المصري متوجها الي
المنى وعند وصولهم الي مكة نهر امام الزيدية الي وادي مني فاقام بها
فاقام بها الي بعد الحج رجع وامام الزيدية رجل شريفه كان يصلي بالزيدية
بين اركنين اليماني واخر الاسود فاذا صلى الصبح وشرع دعا بدعا مستدع
ويحضره صوت ويدعوا في ارض الامام محمد بن الطهر بن يحيى رسول
صلب اليمن وكان يفعل ذلك بعد صلاة المغرب هو وفي سنة ١٧٨
حج العراقيون معهم ثلث مائة صاحب العراق واما في مقصده بارساله

حج سلطان النكرو ووقع فتنة
حج بينهم وبين التكرار
صلا امام الزيدية بجماحة بالعيد
صلا الضلع كد وموت بالزيدية
سنة ١٧٨

